

القواعد

في اللغة العربية

الوصايا العشر

الصف الثاني عشر
شرح وتمارين

تمهيد:

- يوازن الموضوع بين عهدين يعتبر كل منهما منهجاً ودستوراً لصاحبه في مسيرة حياته.
- والعهد الأول تشخيص أمريكي .. يمثل رجل أعمال في عصرنا الحديث .
- والآخر لعالم عربي مسلم هو ابن مسكويه من العصر العباسي ..
- وقد وضع كلا الرجلين لنفسه منهجاً يسير عليه.. هذا المنهج يتضمن قيماً ومثلاً علياً قابلة للتطبيق .. من شأنها أن ترتقي بصاحبها وتسمو به إلى قمة عليا من الرقي .

القضية الرئيسية

- التزام الخلق القويم وأخذ النفس بالفضائل ، وسياستها بالحزم والعزم ليس مقرونا بعصر دون آخر ، ولا بمجتمع دون سواه .
أو (أهمية التخطيط في الحياة وضرورة وضع منهج للسير عليه وتطبيقه)

الهدف من الموضوع

1. الدعوة إلى الاقتداء بما جاء في كلا العهدين من وصايا قيمة .
2. الحث على الإفادة من تراثنا الإسلامي في بناء الفرد والمجتمع .
3. الحث على الاهتمام بالنفس بتربيتها وبرسم منهج أخلاقي تسير عليه .

القيم المستفادة من الموضوع

1. الاقتداء بالجادين ذوي الخلاق الحميدة .
2. الالتزام بالسلوك الاجتماعي الحميد .
3. الاستفادة من تجارب الآخرين ، وخبراتهم .

اتجاه الكاتب الفكري

اتجاه تربوي اجتماعي إصلاحي يدعو إلى السمو بالروح والنفس والعقل والجسم وإصلاح الذات .

الطريقة التي اعتمد عليها الكاتب في عرض أفكاره

1. طريقة التعليل لوصاياه
2. عرض نماذج فكرية مختلفة الأزمنة والعصور .
3. الإثارة والتشويق من خلال الموازنة بين العهدين .

ما الدوافع لكل من الرجلين في أخذ نفسه بهذه الوصايا التي خطها في عهده الوثيق؟

**

دافع الرجل الأعمال الأمريكي	دافع ابن مسكويه
1. النجاح في الحياة والتغلب على مشكلاتها	1. النجاح في الحياة والتغلب على مشكلاتها والفوز في الآخرة.
2. السمو بالنفس والجسم والعقل	2. الحفاظ على جسمه وعقله ودينه ودنياه وآخرته

العهد الأول	سمى الأمريكي خطته "بالعهد الوثيق" .. وكتبها على بطاقة .. وأصر أن يقرأها كل صباح وأن يبذل جهده للعمل بها وهي ذات محاور عشرة:
مميزات أسلوب الكاتب الأمريكي	1- الوضوح والمباشرة . 2- دقة اللغة وبساطتها . 3- الاعتماد على التعليل . 4- وضوح الأفكار . 5- الاستعانة بالصور الخيالية والمحسنات البديعية .

الوصية الأولى	إكرام النفس	وعلى ذلك بأنه لا يستطيع أن يعتزلها ؛ لذا فهي الأحق والأجدر بالتكريم ، وذلك بعدم إتيان أي فعل يخل بها.
الوصية الثانية	طموح وتواضع	لا يقتنع بما هو عليه بل يحاول أن يكون أفضل ولذلك فهو لا يكره ظهور عيوبه ، ليصلحها وليبتعد عن الكبر والزهو.
الوصية الثالثة	تصفية وتنقية الفكر	فلا يسمح إلا بالجيد منها .. ولماذا يراقب أفكاره؟ لأن للأفكار أثر فعال ومؤثر إما سلباً أو إيجاباً .. فهي إما أن تبني أو تهدم.
الوصية الرابعة	أمانة مع النفس والأخرين	أن يكون أميناً مع نفسه وغيره .. سرا وعلنا .. فالخيانة عنده كالنار تحرق جسده.
الوصية الخامسة	العناية بالجسد والمحافظة عليه	لأنه مصدر القوة والصبر على العمل .. وهو من وسائل الأخلاق الطيبة ، ولكي يتحقق له ذلك فقد حرص على الاعتدال في الطعام والشراب والعمل..
الوصية السادسة	الارتقاء بالعقل	فيغذي العقل بالمعارف، كأن يدرس بتنظيم نوعاً من المعارف يهواها.
- الوصية السابعة	تفاؤل وحماسة	يعتدل في شعوره فلا يشكو أو يتبرم بل يتحمس للخير والجد والعمل فرحاً نشيطاً.
- الوصية الثامنة	احترام الناس والثناء عليهم	أن يكون ميّالاً إلى مدح الناس والثناء عليهم، فلا يذمهم ولا يعيب عليهم، ويحتفظ بسلبياتهم وعيوبهم فلا يذكرها.
- الوصية التاسعة	اعتدال وتسامح	يحافظ على جهده وطاقته ولا يجادل بلا فائدة ولا يغضب بلا جدوى فهو يرى أن الحياة أقصر من أن تضيع في الحقد
- الوصية العاشرة	إصرار ومثابرة على النجاح	أن يصبر على النجاح في الحياة مهما كانت الصعاب... وأن يضع قلبه في عمله ولا يخشى الصعاب.. فهو يؤمن أن الخط الحسن نتيجة للاجتهاد والشجاعة .

العهد الثاني	صاحبه هو المفكر العربي "ابن مسكويه " من أعلام العصر العباسي. وقد خط ابن مسكويه هذا العهد وهو في حال سوية فلا هو خائف ولا جائع ولا مريض ولا طالب منفعة من أحد.....
مميزات أسلوب ابن مسكويه	1- جزالة اللفظ ، وقوة التراكيب . 2- الاستعانة بالخيال والمحسنات البديعية . 3- التأثير بالثقافة الإسلامية . 4- الإيجاز ، وقصر العبارات .

الوصية الأولى	مجاهدة النفس (العفة)	وعلامة عفته أن يعتدل في مطالب جسده حتى لا يدفعه الشره) نهم وعدم شبع (على الإضرار بجسمه أو هتك مروءته.
الوصية الثانية	الشجاعة	أن يكون شجاعا ... وعلامة شجاعته أن يحارب الدوافع المذمومة في نفسه حتى لا تقهره شهوة قبيحة ، أو غضب في غير موضعه.
الوصية الثالثة	الحكمة وتهذيب النفس	أن يكون حكيما ... وعلامة حكمته ألا يفوت العلوم والمعارف التي يمكن أن تصلح نفسه وتهذيبها.
الوصية الرابعة	مروءة وإيثار	أن يؤثر الحق على الباطل في الاعتقاد .. والصدق على الكذب في الأقوال .. والخير على الشر في الأفعال ... والتمسك بالشرعية ولزوم وظائفها وحفظ المواعيد حتى إنجازها
الخامسة	- محبة الجميل	- وأن يحب الجميل لكونه جميلا
الوصية السادسة	الصمت في أوقات الكلام لإعمال العقل	وأن يصمت حينما تتحرك النفس رغبة في الكلام ليستشير عقله أولا.
- الوصية السابعة	الإقدام على كل صواب واستثمار العمر والوقت	أن يقدم على كل صواب والإشفاق على الزمن لأنه العمر فيستثمره في المهم.
- الوصية الثامنة	ألا يهتم بأقوال أهل الشر والحسد	ألا يهتم بأقوال أهل الشر والحسد حتى لا ينشغل بهم.
- الوصية التاسعة	ذكر المرض وقت الصحة ، والههم وقت السرور ..	أن يتذكر المرض وقت الصحة والههم وقت السرور والرضا عند الغضب حتى يقل الطغيان (الظلم) والبغي
- الوصية العاشرة	قوة الأمل وحسن الرجاء - والثقة بالله.	وصية جامعة فهي صفات نفسية تلازم المؤمن في حياته كلها

قارن بين العهدين مضموناً وأسلوباً .

☞ اتفق العهدهان فيما يلي :

- 1- إكرام النفس 2. العناية بالجسم 3. التعلم وترقية النفس .
4. الحرص على الوقت فلا نضيعه فيما لا يفيد . 5. الحرص على الأمل والشجاعة والجد .

☞ انفرد الأمريكي :

1. الطموح إلى الأفضل .
2. الميل إلى مدح الناس وبذل الثناء لهم
3. الابتعاد عن التشاؤم وعدم مصادقة اليائسين
4. الإصرار على النجاح في الحياة مهما كلفه ذلك .

☞ انفرد ابن مسكويه :

- 1- التمسك بالشرعية ووظائفها .
- 2- قوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله .
- 3- الحفاظ على المواعيد حتى إنجازها .
4. الطابع الإيماني النابع من ثقافة بن مسكويه الإسلامية
5. إثارة الحق على الباطل . 6. محبة الجميل لذاته .
7. تذكر الضعف وسيلة للحد من الطغيان والظلم

☞ مميزات أسلوب الكاتب الأمريكي :

1. الوضوح والمباشرة .
2. دقة اللغة وبساطتها .
3. الاعتماد على التعليل .
4. الاستعانة بالصور الخيالية والمحسنات البديعية

☞ مميزات أسلوب ابن مسكويه :

1. جزالة اللفظ ، وقوة التراكيب .
2. الاستعانة بالخيال والمحسنات البديعية .
3. التأثير بالثقافة الإسلامية .
4. الإيجاز ، وقصر العبارات .

اذكر الوسيلة التي رآها ابن مسكويه أدعى لكبح جماح الطغيان والبغي في نفسه ، وما رأيك فيها.

الوسيلة: أن يتذكر المرض وقت الصحة ، والههم وقت السرور ، والرضا عند الغضب .
وأرى صواب ذلك لأنه أدعى لكبح جماح الطغيان والبغي في نفس الإنسان ؛ ولردعه عن الظلم والتكبر.

العهد الأول :

الأثر	الوصية
يؤدي إلى حفظ كرامة النفس والابتعاد عن أي عملٍ يخلجها.	إكرام النفس
الطموح دافع للاعتراف بعيوب النفس وإصلاحها مما يبعد عنها الغرور	طموح وتواضع
الابتعاد عن الأفكار السلبية وقبول الأفكار الإيجابية يرقى فكر الإنسان .	تصفية وتنقية الفكر
الابتعاد عن الخيانة يشعر الإنسان بالاطمئنان فينال احترام الآخرين	الأمانة مع النفس والآخرين
يعين الإنسان على بتكاليف الحياة فمنه يستمد الصبر والقوة على العمل	العناية بالجسد
يجعل الإنسان يهتم بدراسة نوع من المعارف ويتخذها هواية له	الارتقاء بالعقل
يبعد الإنسان عما لا يفيد من الشكوى والتبرم ؛ فيؤدي لنجاحه في الحياة	التفاؤل والحماسة
يشعر الإنسان بالاطمئنان فينال احترام الآخرين .	احترام الناس والثناء عليهم
يواجه الصعاب من غير خوف ويضع كل همه وتفكيره في العمل فقط .	إصرار ومثابرة

العهد الثاني :

الأثر	الوصية
الالتزام بهذه الوصايا تحفظ للإنسان ومروءته ؛ فتعلي من شأنه	مجاهدة النفس العفة والشجاعة والحكمة
يرضي العبد ربه ويقوم بدوره في الحفاظ على المجتمع قوياً متماسكاً .	إيثار الحق و التمسك بالشريعة
يورث الإخلاص في نفس الإنسان ، والإخلاص سبيل النجاح في الحياة.	محبة الجميل لذاته
يبعد الإنسان عن الخطأ فما أكثر عثرات اللسان !	الصمت في أوقات الكلام
استغلال الوقت فيما ينفع من عوامل النجاح في الحياة	الاشفاق على الزمان
يؤدي ذلك إلى كبح جماح الطغيان والبغي في نفس الإنسان .	ذكر المرض وقت الصحة ، والهم وقت السرور
تلك الوصية الجامعة فهي صفات نفسية تلازم المؤمن فتدفعه للنجاح في حياته كلها .	قوة الأمل وحسن الرجا والثقة بالله

العناية بالجسم واجبة عند كلا الرجلين. فما مفهوم هذه العناية عند كلا الرجلين؟

عند الأمريكي: لا يتلفه بالإفراط ولا بالإسراف في العمل والكسل والأكل والشرب ولا يحمله بما لا يطيق.
عند ابن مسكويه: الاقتصاد في مأرب بدنه والبعد عن الشره وما يضر جسمه .

قارن بين الغضب عند كل من (الأمريكي و ابن مسكويه) ، موضحاً رأيك

الغضب عند الأمريكي مذموم مطلقاً أما **عند ابن مسكويه** فهو مذموم إذا كان في غير موضعه وأرى : أن الغضب يكون مطلوباً إذا كان هدفه الدفاع عن حرمة الله والصد عنها .

وضّح العلامة التي حددها ابن مسكويه لكل من:

العفة: الاقتصاد (الاعتدال) فيما يحتاجه البدن حتى لا يحمله الشره على ما يضر جسمه أو يهتك مروءته .
الشجاعة: محاربة دواعي نفسه الذميمة فيتحكم في شهوته وغضبه .
الحكمة: أن يستبصر في اعتقاداته ويصلح نفسه ويهذبها ، حتى لا يفوته شيء من العلوم والمعارف.

استنبط سبب اختيار الكاتب لهذين العهدين، مبيناً دلالة هذا الاختيار.

يرى الكاتب أن كلا العهدين المقدمين يعبران بصدق عن الجادين ذوي الأخلاق في عصرين مختلفين وأن فيهما خيراً ونفعاً عظيماً لمن يقتدي بأيّ منهما .

ودلالة ذلك : أخذ النفس بالفضائل ليس مقروناً بعصر دون آخر ، ولا بمجتمع دون سواه .

وتدل على ملامح شخصية الكاتب أحمد أمين المتمثلة في :

- مؤمن بقيمة تراثنا الإسلامي في النهوض بالفرد والمجتمع .
- يحترم الفكر الإنساني والتجارب الإنسانية ويفيد منها

ارسم لنفسك منهجاً للنجاح في حياتك (دنيا وآخرة)

Ⓒ منهج النجاح في الحياة (دنيا وآخرة) :

1. الإخلاص في العمل 2. الطموح 3. إكرام النفس 4. ترقية العقل بالقراءة. 5. الإصرار على النجاح
1. تقوى الله تعالى 2. ترك الجدال 3. مجاهدة النفس 4. التمسك بالشرعية 5. حسن الرجاء والثقة بالله

ترك الجدل والغضب	ليحافظ على جهده وطاقته ولا يجادل بلا فائدة ولا يغضب بلا جدوى.
نبذ الحقد	لأنه يرى أن الحياة أقصر من أن تضيع في الحقد .
عدم اهتمام (ابن مسكويه) بأقوال أهل الشر والحسد	حتى لا يُشغل بهم عن مهامه الأساسية .
يميل الأمريكي لإكرام نفسه	لأنه لا يستطيع أن يعتزلها ، فهي الأحق والأجدر بالتكريم .
يميل الأمريكي للعناية بجسده	لأنه مصدر القوة والصبر على العمل .. وهو من وسائل الأخلاق الطيبة.
يميل ابن مسكويه لمحبة الجميل لذاته	لأنه يستحق التقدير والمحبة لذاته وليس لنفعه المباشر للإنسان .
يميل (ابن مسكويه) إلى الصمت في أوقات حب النفس للحدث	ليترك المجال واسعاً لاستشارة عقله ، فيتحكم فيما يقوله ، فلا يقع في الخطأ
اعتقاد (الأمريكي) أن الطموح يرتبط بفن التعامل مع عيوب النفس ونقائصها	1. يساعد على علاجها وإصلاحها. 2- يبعد الغرور عن النفس. 3- يدفع إلى العمل المستمر لبناء النفس
موقف (ابن مسكويه) تجاه الشجاعة	يرى أن الشجاعة الحقيقية في تغلب الإنسان على نفسه الأمانة بالسوء حتى لا تنتصر عليه رغبة محرمة أو شهوة ممقوتة .

الوصية	الرأي	التعليل
وأما ما أكرهه منهم وأعيبه عليهم وأحتقره من فعالهم فسأحتفظ بإفرازه إلى أن أعود إلى بيتي	أتفق معه	لأن ذلك يحفظ عليه صداقاته وعلاقاته الطيبة بالآخرين .
يرى الأمريكي أن الطموح يرتبط بإظهار عيوب النفس ونقائصها	أتفق معه	لأن كشف عيوب النفس يساعد على علاجها ويبعد الغرور عنها
عمد (ابن مسكويه) إلى الصمت في أوقات حب النفس للحدث	أتفق معه	ليترك المجال واسعاً لاستشارة عقله ، فيتحكم فيما يقوله ، فلا يقع في الخطأ.
يرى (ابن مسكويه) أن الشجاعة الحقيقية في تغلب الإنسان على نفسه الأمانة بالسوء فلا تنتصر عليه رغبة محرمة أو شهوة مكروهة .	أتفق معه	لأن من تغلب على نفسه استطاع التغلب على غيرها .

تدريبات على : الموضوع الثاني (الوصايا العشر)

السؤال الأول : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال الأمريكي : " سأراقب كل ما يدخل في ذهني من أفكار ، لأنها ذات أثر فعّال فهي إما أن تبنيني أو تهدمني ، ولذلك سأغلق باب ذهني عن كل أفكار الفشل ، وأفكار الرعب وأفكار اليأس ، وسأحرّم دخولها إلى ذهني كما أحرّم دخول الأكل السام إلى معدتي . "

ويقول ابن مسكويه : " وعلامة حكمته أن يستبصر في اعتقاداته حتى لا يفوته . بقدر طاقته . شيء من العلوم والمعارف ليصلح نفسه ويهذبها "

1. رسم النصفان السابقان طريقاً للنجاح في الحياة . حدّد عاملاً يوصل إليه .

2. علل كل موقف مما يلي:

أ. عدم اهتمام (ابن مسكويه) بأقوال أهل الشر والحسد

ب . اعتقاد (الأمريكي) أن الطموح يرتبط بفن التعامل مع عيوب النفس ونقائصها .

3. (وأما ما أكرهه منهم وأعييه عليهم وأحتقره من فعالهم فسأحتفظ بإفرازه إلى أن أعود إلى بيتي)
وضّح رأيك فيما ذهب الأمريكي في الوصية السابق معللاً .

السؤال الثاني : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال الأمريكي : " سأكون طموحاً لا أقنع بما أنا فيه ، بل أجعل نصب عيني أن أكون خيراً مما أنا عليه ، ومن أجل هذا لا أكره أن تظهر نقائصي فذلك أقرب إلى معالجتها وإصلاحها ، وهذا يجنبني الزهو بنفسي ، ويحملني على أن أعمل دائماً في بنائها . "

ويقول ابن مسكويه : " وعلامة شجاعته أن يحارب دواعي نفسه الذميمة حتى لا تقهره شهوة قبيحة ، ولا غضب في غير موضعه "

1. اتفق العهدان الأمريكي والعربي في ذكر الشجاعة ، واختلفا في نظرتيهما إليها . وضّح ذلك

2. قدّم صاحب الأمريكي الأول تعليلاً مناسباً لكل وصية مما يلي :

أ. ترك الجدل والغضب . ب - نبذ الحقد . فما تعليله لكل منها ؟ وما رأيك فيه ؟

3. ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ. الوسيلة التي رآها ابن مسكويه أدعى لكبح جماح الطغيان والبغي في نفسه

- قوة الأمل والثقة بالله عز وجل .
- محاربة دواعي النفس الذميمة .
- إثارة الحق على الباطل في الاعتقاد
- تذكر أحوال الضعف في حالة القوة .

السؤال الثالث : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(قال الأمريكي : سأكرم نفسي لأني أستطيع أن أعتزل كل أحد إلا نفسي ، أعيش معها كل وقتي ، أكل معها ، وأنام معها ، وأقيم معها ، فعلي عهدٌ ألا آتي بعمل يخلجها .
" ويقول ابنُ مسكويه : " عاهده على أن يجاهد نفسه ، ويتفقد أمره فيعفّ ويشجع ويحكم ، وعلامة عفته أن يقتصد في مآرب بدنه حتى لا يحمل الشرة على ما يضر جسمه أو يهتك مروءته
1. العناية بالجسم واجبة عند كلا الرجلين. فما مفهوم هذه العناية عند كلا الرجلين؟

2. (عمد (ابن مسكويه) إلى الصمت في أوقات حب النفس للتحدث) . علل

3. (حتى لا يحمل الشرة على ما يضر جسمه أو يهتك مروءته) .
بيّن أثر الالتزام بهذه الوصية في حياتك .

4 - ضع خطأً تحت المكمل الصحيح لكل مما يلي :

أ- من عوامل النجاح عند الأمريكي :

1. الاهتمام بالعقل والجسم .
2- محاربة دواعي النفس الذميمة .
3. إثبات الحق على الباطل في الاعتقاد .
4. قوة الأمل والثقة بالله عز وجل

ب - علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة :

1. توكيد 2. تفصيل 3. تعليل 4. نتيجة

السؤال الرابع : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال الأمريكي : " سأحتفظ بحماسي وحرارة عواطفني باعتدالٍ وابتهاج ، فلا أشكو ولا أتبرم ولا أتشاءم ولا أصادق المتشائمين اليائسين ، وأتحمس للخير والجد والعمل في فرح ونشاط .
ويقول ابنُ مسكويه : " عاهده على الإقدام على ما كان صواباً ، والإشفاق على الزمان الذي هو العمر فيستعمل في المهم دون غيره وترك الاكتراث لأقوال أهل الشر والحسد حتى لا يشغل بهم .
اقرأ النص السابق ثم أجب عن الأسئلة التالية :

1. ارسم لنفسك منهجاً للنجاح في حياتك مستفيداً من الوصايا التي درستها .

2. (عاهده على الإقدام على ما كان صواباً) وضح ما تدل عليه العبارة السابقة .

3. (وأتحمس للخير والجد والعمل في فرح ونشاط ..) . بيّن أثر الالتزام بهذه الوصية في حياتك .

4. مما عاهد عليه ابن مسكويه نفسه (الاشفاق على الزمان) :
ماذا يقصد بالإشفاق على الزمان ؟ مبيّناً أثر هذا العهد في سوئك .

5. اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

⊙ علاقة ما تحته خط بما قبله في الفقرة السابقة :

1. توكيد 2. تفصيل 3. تعليل 4. نتيجة

السؤال الخامس : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال الأمريكي : " سأكون أميناً مع نفسي ومع غيري ، سأكون أميناً في السر والعلانية ، أميناً مع الناس أشعر إذا قربت من الخيانة أنها كالنار ترعى جسمي سأعمل على ترقية عقلي ، فأغذيه كل يوم كما أغذي جسمي ، وأدرس دراسة دقيقة منظمة لنوع من المعارف أتخذه هوايتي) ويقول ابن مسكويه : " عاهده على محبة الجميل لأنه جميل لا لغير ذلك ، والصمت في أوقات حركات النفس للكلام حتى يستشار العقل " .

اقرأ النص السابق ثم أجب عن الأسئلة التالية :

1. (سأكون أميناً مع نفسي ومع غيري) . بيّن أثر الالتزام بهذه الوصية في حياتك .

2. (وإذا وضع في طريقي أحجار أزلتها)

✎ اشرح علاقة قول الأمريكي السابق بواقعك ، وبيّن مدى تأثيره في نفسك .

3. ضع خطأً تحت المكمل الصحيح لكل مما يلي :

أ - من عوامل النجاح في الحياة الواردة في الفقرة السابقة

- إكرام النفس والأمانة معها ومع الآخرين .
- الحماس والتفاؤل والجد والاجتهاد .
- لطموح وتجنب الأفكار السلبية الهدامة .
- ترقية العقل بالمعارف المفيدة .

ب - (ومحبة الجميل ؛ لأنه جميل لا لغير ذلك) المقصود بالعبارة السابقة:

- الحيادية في الأحكام فلا مجاملة على حساب الحق .
- محبة الجمال والتصدي للقبیح وإظهار قبحه وزيفه .
- محبة الخير وعمل الصالحات دون هدف أو غرض .
- الإخلاص في عمل كل ما هو نافع ومفيد للناس

السؤال السادس : اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال الأمريكي : " سأنجح في الحياة ، وسأنجح مهما صادفني من عقبات ، وإذا وضع في طريقي أحجار أزلتها ، وسأضع كل قلبي في عملي ، وأواجه كل الصعاب من غير خوف ، وأعتقد أن الحظ الحسن يتبع الجد والشجاعة

ويقول ابن مسكويه : " وعلامة شجاعته أن يحارب دواعي نفسه الذميمة حتى لا تقهره شهوة قبيحة ، ولا غضب في غير موضعه "

1. رسم النص السابق للأمريكي طريقاً للنجاح في الحياة. حدد عاملاً يوصل إليه

2. (بل أجعل نصب عيني أن أكون خيراً مما أنا عليه)

اشرح علاقة قول الأمريكي السابق بحياتك ، وبيّن مدى تأثيره في نفسك .

3. قارن بين الغضب عند كل من (الأمريكي و ابن مسكويه) ، موضحاً رأيك

4. ضع خطأً تحت المكمل الصحيح لكل مما يلي :

✎ القيم المستخلصة مما تحته خط في النص السابق :

- الإصرار والمثابرة . الجد والشجاعة . الطموح والاجتهاد . الإخلاص والصبر

إجابة تدريبات الموضوع الثاني : (الوصايا العشر)

إجابة السؤال الأول :

- 1- العلم لإصلاح النفس وتهذيبها — الحكمة والاستبصار بالعقيدة
- 2 — أ — لأن أهل الشر والحسد غاياتهم سلبية ، ويريدون أن يشغلوه بما يثنيه عن طموحاته ، ويعطل مسيرة إنجازاته فمن الخطأ أن يلتفت إليهم و يُشغل بهم عن مهامه الأساسية .
- ب — لأن ذلك يساعد على علاجها وإصلاحها ، يبعد الغرور عن النفس ، و يدفع إلى العمل المستمر لبناء النفس
- 3 — أتفق معه ؛ لأن ذلك يحفظ عليه صداقاته وعلاقاته الطيبة بالآخرين .
- أو لا أتفق معه ؛ فلا ينبغي السكوت عن الحق بل ينبغي مصارحة الآخرين بأسلوب طيب ليصلحوا عيوبهم .

إجابة السؤال الثاني :

- 1- يرى الأمريكي أن الشجاعة في مواجهة الصعاب من غير خوف يرى (ابن مسكويه) أن الشجاعة الحقيقية في تغلب الإنسان على نفسه الأمانة بالسوء فلا تنتصر عليه رغبة محرمة أو شهوة مكروهة
- 2 لم يحافظ على جهده وطاقته فلا يجادل بلا فائدة ولا يغضب بلا جدوى فهو يرى أن الحياة أقصر من أن تضيق في الحقد ، واتفق معه فالإنسان لكي ينجح في حياته لابد أن يترفع عن الجدل والغضب فلا فائدة تعود على المرء منهما عن المؤمن .
3. تذكر أحوال الضعف في حالة القوة .

إجابة السؤال الثالث :

1. عند الأمريكي: لا يتلفه بالإفراط ولا بالإسراف في العمل والكسل والأكل والشرب ولا يحمله بما لا يطيق.
- عند ابن مسكويه : الاقتصاد في مأرب بدنه والبعد عن الشره وما يضر جسمه .
2. ليرك المجال واسعا لاستشارة عقله ، فيتحكم فيما يقوله ، فلا يقع في الخطأ.
3. الالتزام بهذه الوصية يحفظ للإنسان صحته كما يحفظ له كرامته بين الناس ، فلا شك أن النهم يضر بصحة الإنسان و يقلل من هيئته وكرامته بين الناس .
- 4- أ . الاهتمام بالعقل والجسم . ب - تعليل .

إجابة السؤال الرابع :

- ج 1: 1. الإخلاص في العمل 2. الطموح 3. إكرام النفس 4. ترقية العقل بالقراءة. 5. الإصرار على النجاح
1. تقوى الله تعالى 2. ترك الجدل 3. مجاهدة النفس 4. التمسك بالشرعية 5. حسن الرجاء والثقة بالله
2. على الإنسان أن يكون صاحب إرادة ويقدم على تنفيذ ما يراه صواباً ولا يتردد فيستفيد من فرص الحياة المتاحة فإن التردد يفسد الأمور ويضيع فرص النجاح .
3. الحماس للخير والجد والعمل قوة معنوية تبث النشاط والعزم في نفس الإنسان، فتدفعه لإنجاز العمل وتحقيق أهدافه والنجاح في الحياة
4. يقصد بالإشفاق على الزمان : الخوف عليه من أن يضيع فيما لا يفيد حفاظاً وحرصاً عليه ؛ حيث إن الوقت هو عمر الإنسان وأغلى ما يملك ويكون ذلك باستغلال الوقت فيما ينفع فقط وترك ما سواه وإن كان الرد على الحاسدين أو الحاقدين .
5. تعليل

إجابة السؤال الخامس :

- ج 1: يلتزم الإنسان بالأمانة مع نفسه فلا يكلفها ما لا تطيق وبهذا يحافظ على نفسه ويكون أميناً مع الناس فيؤدي إليهم حقوقهم كاملة ويتعدى عن الخيانة وبهذا يشعر بالاطمئنان وبنال احترام الآخرين .
- ج 2: هذه الوصية تتفق مع الواقع فعلى الإنسان في كل وقت أن يكون لديه إصرار ومثابرة لكي ينجح في حياته فيواجه الصعاب من غير خوف ليتغلب عليها ، واتفق مع الأمريكي في ذلك فالتمسك بهذه الوصية من يؤدي إلى النجاح في الحياة .
- 3 - أ - - ترقية العقل بالمعارف المفيدة. ب - - الحيادية في الأحكام فلا مجاملة على حساب الحق

إجابة السؤال السادس :

- 1- يواجه الصعاب من غير خوف . يضع كل همه وتفكيره في العمل فقط . يوقن أن الحظ الحسن لا وجود له دون جد.
2. هذا القول شديد الارتباط بحياتي ، فما أحوجني إلى الطموح والسعي المستمر لأطور من نفسي حتى أتقدم إلى الأمام وأصبح في كل يوم أفضل مما كنت عليه في الأمس ، وبذلك أحقق آمالي وأمنياتي .
- 3 - الغضب عند الأمريكي مذموم مطلقاً . أما عند ابن مسكويه فهو مذموم إذا كان في غير موضعه
- و أرى أن الغضب يكون مطلوباً إذا كان هدفة الدفاع عن حرمات الله والصد عنها (الدين والأرض والعرض والمال)
- 4 - الجدّ والشجاعة .

ثانياً : الثروة اللغوية : الموضوع الثاني (الوصايا العشر)

الترادف : وضّح مترادف كل كلمة تحتها خط فيما يلي :

1

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هناك ارتباط وثيق بين العلم والإيمان	محكم . قوي .	أحب تقريظ الصالحين	مدحهم
آلى المؤمن أن ينصر الحق	أقسم وحلف	البنى يهلك صاحبه .	الظلم
يبتعد المؤمن عن الإفراط	تجاوز الحد	ينبغي الاكتراث بالضعفاء	الاهتمام
الزهو صفة لا تليق بالمؤمن	الفخر . التيه	أنهج طريق الخير لا الشر .	أسلك
أتبرم من المغتابين	أتضجر وأسأم	الشّرّ صفة مذمومة .	الحرص والنهم (عدم الشبع)

2

المفرد والجمع : هات (مفرد . جمع) كل كلمة مما يلي :

الكلمة	جمعها	الكلمة	مفرداها
عهد	عُهُود	الوصايا	الوصية
أمين	أَمَنَاءُ	مآرب	مَآرِبُ
نَهَج	نُهُجٌ ، وَ نُهُجٌ	النقائص	النَّقِيصَةُ
قوت	أَقْوَات		

3

ضبط البنية : اضبط بنية الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

جَدَّ الطَّالِبُ : كان رصيناً لم يهزل	جَدَّ في الأمر : اجتهد / جَدَّ النخل : قطع ثمره
جُدَّ بفضل مالك على الفقير : تكرم	هذا خَطَرٌ جَدُّ عظيم : عظيمٌ جَدًّا
شعار المتفوقين الجَدَّ والنشاط : الاجتهاد	للجَدَّ احترام كبير في العائلة . (والد الأب)
لكلِّ إنسانٍ الجَدَّ المقسوم له : الرزق	كثراً ما أذهب إلى جَدِّ البحر في الصيف

4

التصريف : وظف اسماً من تصريفات (قنع) في جملة من تعبيرك

إن الغنى والعزَّ في القناعة .	القَانِعُ غَنِيٌّ وَإِنْ جَاعَ وَغَرِيَ : الراضي
إذا كنت ذا قلبٍ قَنُوعٍ فأنت ومالك الدنيا سواء	يرتدي المنافق قِنَاعٍ يخفي به عيوبه
الإقناع وسيلة المتحضرين في الحوار	- كلامك غير مقنع للحاضرين .

5

المعنى السياقي : وظف الفعل (بسط) في سياقين مختلفين في معنى

بَسَطَ الشيءَ - بَسَطاً : نَشَرَه .	بَسَطَ يَدَه في الإنفاق : جَاوَزَ الْقَصْدَ .
بَسَطَ يَدَه إليه بما يُحِبُّ أو يكره : مَدَّهَا .	بَسَطَ لِسَانَه إليه بالخير أو الشر : أَوْصَلَه إليه .
بَسَطَ الله الرزق لعباده : كَثَرَه ووسَّعَه .	بَسَطَ فلانا : سَرَّه .

تدريب 1 :

للإجابة عن التدريب راجع الثروة
اللغوية ص 39

س1 : وضح مترادف ما تحته خط في كل جملة مما يلي :

- هناك ارتباط وثيق بين العلم والإيمان . (.....) - آلى المؤمن أن ينصر الحق . (.....)
- يبتعد المؤمن عن الإفراط في أمور حياته . (.....) - الزهو لا يليق بالمؤمن . (.....)
- أتبرم من المغتابين . (.....) - أحب تقريظ الصالحين . (.....)
- البغي يهلك صاحبه . (.....) - ينبغي الاكتراث بالضعفاء . (.....)
- أنهج طريق الخير لا الشر . (.....) - الشَّرُّ صفة مذمومة : (.....)

س1 : وظف جمع كل كلمة مما يلي في جملة تامة من إنشائك:

(عهد . أمين . نهج . قوت)

س2 : وظف مفرد كل كلمة مما يلي في جملة تامة من إنشائك:

(الوصايا . مآرب . النقائص)

س3 : أكمل كل جملة مما يأتي بتصريف مناسب من تصريفات الجذر (قنع)

- إذا كنتَ ذا قلبٍ فأنت ومالك الدنيا سواء .
- وسيلة المتحضرين في الحوار .
- غنيٌّ وإنْ جاعَ وعريَّ
- يرتدي المنافق يخفي به عيوبه
- كلامك غير للحاضرين .

س4 : اضبط بنية الكلمة المخطوط تحتها حسب دلالتها في كل سياق مما يأتي:

- جد المجتهد في عمله . / جد على الناس بفضل مالك .
- الجد والاجتهاد في العمل طريق التفوق . / نؤمن بأن لكل إنسان الجد المقسوم له .
- جد المخلص في الأمر : اجتهد . / النفاق خطرٌ جد عظيم على المجتمع .

س : وضح معنى الفعل (حمل) وفق سياقه في كل مما يأتي:

حَمَلَ على نفسه في السير :

حملتُ عن أخي الدين :

تدريب 2 : اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

1. (هناك ارتباط وثيق بين العلم والإيمان.)
 (**وثيق**) تعني : [تام . مُتَقَن . دقيق . محكم وقوي]
2. (**آلى**) المؤمن أن ينصر الحق (**آلى**) تعني : [أقسَم - تكفَّل - أراد - عاهد]
3. المؤمن يلتزم بعهده وميثاقه .
 (**جمع**) عهد () : [1. عُهود 2. معاهدات 3- عُهد 4- معاهد]
4. على العاقل أن يسعى لإتمام **النقائص** في حياته .
 (**مفرد**) (**النقائص**) : [1. النقيصة 2- المنقصة 3. الناقص 4 - النقصان]
5. (لي مآرب في السفر للخارج) :
 (**جمع كلمة**) (**مآرب**) : [1. مآرب 2. آراب 3. أرب 4. أربآت]
6. إذا كنت ذا قلبٍ فأنت ومالك الدنيا سواء
 (**التصريف المناسب للفراغ السابق من تصريفات**) (**قنع**) هو :
 [قنوع . قناع . مقنع . قناعة]
7. إن الغنى والعز في
 (**التصريف المناسب للفراغ السابق من تصريفات**) (**قنع**) هو :
 [الإقناع . القنوع . القناعة . القناع]
8. جد بفضل مالك على الفقير : تكرم .
 (**الضبط الصحيح لكلمة**) (**جد**) وفق سياقها في الجملة السابقة هو : -
 أكمل
9. **يسط** الله الرزق لعباده
 (**معنى كلمة**) (**بسط**) وفق سياقها في الجملة السابقة هو : -
 [نشر . مدّ . كثر . أظهر]
10. شعار المتفوقين الجد والنشاط
 (**الضبط الصحيح لكلمة**) (**الجد**) وفق سياقها في الجملة السابقة هو : -
 [الجَدّ . الجِدّ . الجُدّ]

الإجابة : 1 - محكم وقوي	2 / - أقسَم	3 - عهود	4 / - النقيصة	5 - مآرب
6 / - قنوع	7 - القناعة	8 / - جُدّ	9 / - كثر	10 / - الجَدّ

الاستفهام : سؤال المتكلم للمخاطب أن يُعلمه ما لم يكن معلوماً عنده من قبل.

⊖ **الاستفهام الحقيقي :** ما يطلب به إدراك معنى معين لم يكن معلوماً من قبل.

من قبل بأداة خاصة مثل : (من ، كيف ، متى ، أين ...كم ، والهمزة ، أي)
⊖ **الاستفهام المجازي :** ما لا يطلب به إدراك معنى معين ، وفيه تستخدم أدوات الاستفهام في غير معانيها الأصلية لتفيد معاني أخرى تستفاد من السياق والقرائن.

⊖ **من الأغراض البلاغية للاستفهام :** (النفي . التقرير . التهكم . التسوية . التعظيم .)

1. النفي : وذلك عند ما تجيء لفظة الاستفهام للنفي لا لطلب العلم بشيء كان مجهولاً.

ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قوله تعالى : (فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ؟) ، وقوله : (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ؟) وقوله : (أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ؟) ، وقوله : (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ؟). فظاهر هذه الآيات الكريمة الاستفهام ، والمعنى : لا هادي لمن أضل الله . وليس جزاء الإحسان إلا الإحسان . ولست تنقذ من في النار . ولا أحد يشفع عنده إلا بإذنه .

ومن الشعر قول المتنبي : ومن لم يعشق الدنيا قديماً ؟
يفنى الكلام ولا يحيط بفضلكم
ولكن لا سبيل إلى الوصال .
أيحيط ما يفنى بما لا ينفد ؟
كيف الرجاء من الخطوب تخلصاً
من بعد ما أنشبن فيّ مخالبا ؟

2. التقرير : حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه إثباتاً ونفياً لغرض من الأغراض ، على أن يكون المقرر به تابياً لهمزة الاستفهام :

فتقول : أأنت فعلت ؟ إذا أردت أن تقرره بأنه الفاعل
ومن الاستفهام التقريري قوله تعالى : (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟) وقوله : (أَلَمْ نُزَبِّكَ فِينَا وَلِيداً؟) ،
وقوله تعالى على لسان قوم إبراهيم : (أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ؟) وقوله : (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً
فَأَوَى؟ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى؟ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى؟).

ومن أمثله شعراً : أأستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح ؟
أأست المرء تجبي كل حمد إذا ما لم يكن للحمد جاب ؟
أأست أعمهم جوداً وأزكا هم عوداً وأمضاهم حساماً ؟

3. التهكم : إظهار عدم المبالاة بالمستهزئ أو المتهكم به ولو كان عظيماً.

مثل قوله تعالى حكاية عن الكافرين في شعيب : (قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ؟) فالقصد هنا هو الاستخفاف بشأن شعيب في صلاته التي يلازمها ، لأن شعيباً كان كثير الصلاة ، وكان قومه إذا رأوه يصلي تضحكوا ، فقصدوا بسؤالهم لشعيب الهزء والسخرية والتهكم لا حقيقة الاستفهام.

ومثله قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام : (فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ : أَلَا تَأْكُلُونَ؟ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ؟) ، فالمعنى أن إبراهيم ذهب خفية إلى أصنام قومه فقال لهم هذا القول تهكماً بهم وسخرية واستهزاء . ومنه قوله تعالى : (أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ؟).

ومن شعر قول المتنبي في الدمستق : أفي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الإقدام للوجه لاثم ؟

3. التسوية : وتأتي الهمزة للتسوية المصريح بها :

مثل : قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ،) فهم يعلمون مسبقاً أنهم أنذروا ومع ذلك أصروا على كفرهم وعنادهم ، ولهذا يجيء الاستفهام هنا للدلالة على أن إنذار الرسول وعدمه بالنسبة لهم سواء.

- ومن أمثلة التسوية أيضاً قوله تعالى : (وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ؟)
- ومنه قول المتنبي : ولست أبالي بعد إدراكي العلا

أكان تراثاً ما تناولت أم كسبا؟

5. التعظيم : وذلك بالخروج بالاستفهام عن معناه الأصلي واستخدامه في الدلالة على ما يتحلّى به المسؤول عنه من صفات حميدة كالشجاعة والكرم والسيادة والملك وما أشبه ذلك.

- ومن أمثله : أضاعوني وأي فتى أضاعوا
- ليوم كريهة وسداد ثغر؟
- إذا القوم قالوا : من فتى لعظيمة؟
- فما كلهم يدعى ولكنه الفتى
- إذا القوم قالوا : من فتى؟ خلت أني
- دعيت ، فلم أكسل ولم أتبدل

تدريبات

1 - اختر للمجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
أضاعوني وأي فتى أضاعوا	ليوم كريهة وسداد ثغر
قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام : (فَرَأَى إِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ : أَلَا تَأْكُلُونَ ؟ ما لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ؟)	التقرير
قال تعالى : (فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ؟)	التسوية
قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)	التهكم
قال تعالى على لسان فرعون وهو يحاور موسى عليه السلام : (أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا ؟)	التعظيم

2 - اختر للمجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
قال المتنبي : كيف الرجاء من الخطوب تخلصاً من بعد ما أنشبت في مخالبها ؟	التعظيم
ومنه شعراً قول المتنبي في الدمستق : أفي كل يوم ذا الدُّمستق مُقَدِّمٌ قَفَاهُ على الإقدام للوجه لائماً	التقرير
مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسُّرَى فَقَدْتُ بِفَقْدِكَ تَبَرّاً لَا يَطْلُعُ	التسوية
ومن اتخذت على الصُّيُوفِ خَلِيفَةً ضَاعُوا وَمِثْلَكَ لَا يَكَادُ يُضَيِّعُ؟	التهكم
قال الشاعر : وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ إِدْرَاكِ الْعُلَى أَكَانَ تَرَاثاً مَا تَنَاوَلْتُ أَمْ كَسَبَا؟	التعظيم
قال ابن الرومي : أَلَسْتُ الْمَرَّةَ تَجْبِي كُلَّ حَمْدٍ ... إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لِلْحَمْدِ جَابِي ؟	النفي

3 - اختر للمجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
1 قال تعالى : (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ؟) ومثله : ((أَفَأَنْتَ تُنْفِذُ مَنْ فِي النَّارِ ؟) ، (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ؟) .	التعظيم
2 (قَالُوا يَا سُعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ ؟)	التسوية
3 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى خِلْتُ أَنِّي عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ	التقرير
4 قوله تعالى : (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ؟)	التهكم
5 قوله تعالى : (وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا نُوعِدُونَ ؟) ،	النفي

4 - صغ تعبيراً يتضمن أسلوب استفهام وفق المطلوب فيما يلي :

- أسلوب استفهام غرضه التعظيم :

- أسلوب استفهام غرضه التسوية :

- أسلوب استفهام غرضه النفي :

- أسلوب استفهام غرضه التقرير :

إجابة التدريبات :

1 - إجابة التدريب الأول : 1 - التعظيم ، 2 - التهكم ، 3 - النفي ، 4 - التسوية ، 5 - التقرير .

2 - إجابة التدريب الثاني : 1 - النفي ، 2 - التهكم ، 3 - التعظيم ، 4 - التسوية ، 5 - التقرير .

3 - إجابة التدريب الثالث : 1 - النفي ، 2 - التهكم ، 3 - التعظيم ، 4 - التقرير ، 5 - التسوية .

4 - صغ تعبيراً يتضمن أسلوب استفهام وفق المطلوب فيما يلي :

- أسلوب استفهام غرضه التعظيم :

من هؤلاء الذين بنوا مجد الإسلام ؟ من فيكم البطل الفائز ؟ من فيكم الأول على المدرسة ؟

- أسلوب استفهام غرضه التسوية :

سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص

- أسلوب استفهام غرضه النفي :

من يهدي من يضلله الله تعالى ؟ هل جزاء الخير إلا الخير ؟ لمن أشتكي يا أمي من بعد وفاتك ؟

أسلوب استفهام غرضه التقرير : أليس الإسلام دين التسامح ؟

النداء : هو طلب إقبال المدعو على الداعي بحرف للنداء ينوب مناب الفعل «أدعو» .
 □ يستخرج أسلوب نداء محدداً غرضه البلاغي

النداء : (التعظيم . التنبيه . التحسر . الإغراء . التحقير .)

1. **ومن النداء الذي خرج من معناه الأصلي إلى التعظيم :** قال البوصيري في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) : كيف ترقى رُقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء

2. **ومن النداء الذي خرج من معناه الأصلي إلى التنبيه :**
 يقول أبو العتاهية : أيا من عاش في الدنيا طويلاً وأفنى العمر في قيل وقال
 هب الدنيا تُقاد إليك عفواً أليس مصير ذلك للزوال

3. **ومن النداء الذي خرج من معناه الأصلي إلى التحسر قول ابن الرومي :**

يا شبابي! وأين مني شبابي؟
 آذنتني حباله بانقضاب
 لهف نفسي على نعيي ولهوي
 تحت أفنائه اللدان الرطاب
 وقوله أيضا : يا أبا القاسم الذي كنت أرجو هـ لدهري : قطعت حبل الرجاء!
 وقول عربية تتحسر على ابنها : دعوتك يا بني فلم تجبني فردت دعوتي يأسا عليا!

4. **ومن النداء الذي خرج عن معناه الأصلي إلى الإغراء قول أبي الطيب المتنبي مخاطبا سيف الدولة :**

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
 وقول شاعر مصري معاصر : يا بلادي اليوم فاستقبلي النو ر ، وعيشي طليقة يا بلادي
 وقوله أيضا : يا شباب البلاد أحييتموها وأبيتتم على المدى أن تهونا

5. **ومن النداء الذي خرج من معناه الأصلي إلى التحقير :**

قال تعالى يحكي قول فرعون لموسى عليه السلام : (إني لأظنك يا موسى مسحورا) نداء فرعون لموسى و
 أنزله منزلة البعيد - في رأي فرعون - فهو يرى نفسه أعلى مكانة منه لذا فالنداء للتحقير .

التدريبات :

1. اختر للمجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

(ب)	(أ)
التحسر	1 قال البوصيري في مدح النبي (صلى الله عليه وسلم) : كيف ترقى رُقيك الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء
التنبيه	2 قال تعالى يحكي قول فرعون لموسى عليه السلام : (إني لأظنك يا موسى مسحورا)
التحقير	3 من وصية أب لابنه (أيا متوانيا وأنت سليل العرب الأبطال ، لا تنس مجدهم)
الإغراء	4 يقول أبو العتاهية : أيا من عاش في الدنيا طويلاً وأفنى العمر في قيل وقال هب الدنيا تُقاد إليك عفواً أليس مصير ذلك للزوال
التعظيم	5 قال شاعر في رثاء عمر بن عبد العزيز : حُمِلت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقُمت فيه بأمر الله يا عمراً

2. اختر للمجموعة (أ) ما يناسبه من المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
وقالت عربيةً ثكلى : دَعَوْتُكَ يَا بُنَيَّ فلم تَجِبْنِي فَرُدَّتْ دَعْوَتِي يَا سَأً عَلَيَّ	التعظيم
أيا هذا أطمع في المعالي ... وما يحظى بها إلا الرجال؟	التنبيه
يا شباب البلاد أحييتموها وأبيتم على المدى أن تهونا	التحقير
قال الشاعر : أيا جامع الدنيا لغير بلاعةٍ لِمَنْ تَجَمَّعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ؟!	الإغراء
قال عبد العزيز المقالح في أبطال العبور : يا عابرَ البحرِ ما أبقي العبورُ لنا وما عسى تنفعُ الأشعارُ والصورُ ؟	التحسر

3. صغ تعبيراً يتضمن أسلوب نداء وفق المطلوب فيما يلي :

- التعظيم :

- التنبيه :

- الإغراء :

- التحقير :

- التحسر :

إجابة التدريبات :

إجابة التدريب الأول : 1 - التعظيم ، 2 - التحقير ، 3 - الإغراء ، 4 - التنبيه ، 5 - التحسر

إجابة التدريب الثاني : 1 - التحسر ، 2 - التحقير ، 3 - الإغراء ، 4 - التنبيه ، 5 - التعظيم

3 - صغ تعبيراً يتضمن أسلوب نداء وفق المطلوب فيما يلي :

- التعظيم : يا رجل النجدة والمروعة جنت أرجو معونتك. / يا سيدي ومولاي /

فرج كربتي يا مفرج الكرب

- التنبيه : يا غافلاً والموت يطلبه / أيا لاهيا إن الوقت كالسيف. /

أيا هذا ، تنبه فالمكاره محدقة بك.

- الإغراء : كقولك لمن أقبل يتظلم : يا مظلوم تكلم. /

يا شجاع أقدم (تقوله لمن يتردد في منازل العدو).

- التحقير : يا هذا اترك البذاءة ولا تؤذ الكرام بفاحش قولك. /

ابتعد عن الكرام يا رجل. / يا هذا تأدب

- التحسر : نادى الأم الثكلى على ابنها في قبره : أجبنني يا بني ، فبعدك الدنيا أصبحت مظلمة .



1. اشرح الخيال في العبارات التالية مبيناً أثره .

نوعها وأثرها	الصورة
استعارة مكنية : حيث شبه الأفكار بأدوات بناء أو معاول هدم ، وفيها تجسيد يظهر أثر الأفكار (بنوعها) على الإنسان في نفعه أو ضرره	الأفكار إما أن تبني أو تهدمني
.. " تشبيه تام .. وهو يبرز خطورة الخيانة واتساع أثرها	- الخيانة كالنار ترعى جسمي
تشبيه تمثيلي .. والصورة تبين مدى حرص الكاتب على انتقاء فكره .. كما تبرز الصورة خطورة الأفكار السلبية .. والصورة تعكس كذلك قدرة الكاتب على التحكم في الأفكار التي يتأثر بها	سأحرم دخولها إلى ذهني .. كما أحرم دخول الأكل السام إلى معدتي
استعارة تصريحية ، حيث شبه العقبات والمصاعب بالأحجار ، ثم حذف المشبه وأبقى على المشبه به .. والصورة دليل على أثر العقبات سلبياً في عرقلة مسيرة الحياة الناجحة	- " إذا وضع في طريقي أحجار أزلتها

2. يستخرج محسناً بديعاً من نص مقدم إليه .

نوعه وأثره	المحسن
طباق يبرز المفارقة بين أثر الأفكار سلباً وإيجاباً .	- " تبني .. تهدمني "
طباق يبرز الشمول . وهناك طباقات كثيرة جاءت في هذا السياق بما يفيد الشمول والعموم ومنها : " في وجوههم ومن ورائهم	أميناً في السر والعلانية "
جمعت العبارة السابقة بين محسنين لفظيين هما السجع وحسن التقسيم ، وهما من المحسنات اللفظية التي تحدث جرساً موسيقياً جميل الوقع على السمع . (واقتباس من الحديث الشريف .)	" آمن في سريه ، معافي في جسمه ، عنده قوت يومه "
. بين العبارتين مقابلة ، وهو محسن معنوي يبرز التجرد عند وضع هذه الوثيقة	" استجلاب منفعة .. ولا دفع مضرة

2 . الجمل التي ليس لها محل من الإعراب .

هي الجملة التي لا يمكن أن تحل محل المفرد في الإعراب ، فلا نستطيع القول : إنها في محل رفع ، أو نصب ، أو جر ، أو جزم ويقال في إعرابها : جملة لا محل لها من الإعراب .

الجمل التي تحتها خط فيما يلي ليس لها محل من الإعراب ، بيّن السبب .

1

1. <u>الجملة الابتدائية</u> : هي الجملة التي نبتدى بها الكلام سواء أكانت اسمية أم فعلية.	العلم نورٌ يقذفه الله في قلوب من يشاء من عباده . (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون) (أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير) لا تستسلم للغضب ، إنه يعصف بالعقل .
2. <u>الجملة الاستئنافية</u> : وهي الجملة التي تنقطع عما قبلها ، وتستأنف كلاماً جديداً - تكون فعلية أو اسمية	(فأوحينا إليه أن أصنع الفلك بأعيننا ووحينا) هل أدلك على طريق النجاح ، <u>تخلص في عملك</u>
3. <u>الجملة المفسرة</u> : وهي الجملة التي تفسر الكلام الذي يسبقها فهي جملة فضلة زائدة تفسر ما يسبقها ، وقد تبدأ بـ (أي ، أن)	جاء . <u>أظن</u> . الطبيب محمد . <u>صلى الله عليه وسلم</u> . خاتم المرسلين (وإنه لقسم . <u>لو تعلمون</u> . عظيم)
4. <u>الجملة الاعتراضية</u> : وهي الجملة التي تعترض متلازمين في الجملة	□ « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا » □ جاء الذي فاز بالجائزة. □ (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور) « إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب »
5. <u>جملة الصلة</u> : وهي الجملة التي تقع بعد الاسم الموصول وتسمى (صلة الموصول)	□ (والعصر إن الإنسان لفي خسر) □ في ذمتي لأجتهدن في طلب العلم
6. <u>الجملة الواقعة في جواب القسم</u> : وهي الجملة التي تقع جواباً لقسم ظاهر أو لما يفيد معنى القسم .	(ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم) إن احترمت الكبار يحترمك الصغار .
7. <u>الجملة الواقعة جواباً للشرط غير الجازم</u> : أو الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم غير مقترن بالفاء أو إذا الفجائية .	(فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) : العمل شرف ، والعمل واجب
8. <u>الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب</u> .	

تدريبات : الجمل التي ليس لها محل من الإعراب .

1

استخرج من الفقرة الآتية ما يلي :

راجع الإجابة أسفل الصفحة

(الهدى والعلم نور السماء إلى الأرض ، فتمسكوا بهما ، فإن تقبلوا بما جاء به الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) - تهتدوا وتفوزوا ، والتمسوا أيها المؤمنون - حفظكم الله - ذلك النور في كتاب الله وسنة رسوله الكريم ، ولقد أخبرنا الرسول العظيم أن العلم هو سبيل الهداية ولا بد أن يتعلم الإنسان ويعلم غيره ، ولعمرك إن التمسك بالهدى والعلم خير لهذه الأمة ، فالهدى والعلم اللذان بُعث بهما الرسول الكريم هما السبيل لخروج الأمة مما هي فيه من أزمات ومحن ، فالخير فيما بُعث به الرسول والحق فيما أرشدنا إليه.

جملة ابتدائية :
جملة اعتراضية :
جملة صلة الموصول :
جملة جواب القسم :
جملة جواب شرط :

2

استخدم كل جملة من الجمل التالية وفق المطلوب أمامها :

أ- نصره الله (اعتراضية)

ب- الحق لا يضيع . (ابتدائية)

ج- ألي نداء الواجب (جواب قسم)

د- يعمل بإخلاص (جواب شرط غير الجازم)

3

حوّل الجملة التي تحتها خط فيما يلي إلى جملة لا محل لها من الإعراب وغير ما يلزم

جملة لها محل من الإعراب	جملة ليس لها محل من الإعراب
أ- رجع القائد يحمل رسالة
ب- قال أبي : أنا مسافر
ج- إن تجتهد فسوف تنجح
د- عمر يطيع والديه ويحترم معلميه

- 1ج : ابتدائية : الهدى والعلم نور السماء إلى الأرض ، اعتراضية : (صلى الله عليه وسلم) ، - حفظكم الله - ، جملة صلة الموصول : بُعث بهما الرسول الكريم / بُعث به الرسول / جملة جواب القسم : إن التمسك بالهدى والعلم خير لهذه الأمة ، جملة جواب شرط : تهتدوا وتفوزوا .
- 2ج : أ - أخي - نصره الله - يحارب اليهود في فلسطين . ب . الحق لا يضيع ، فتمسك به وكن من أهل الحق لا الباطل ج . والله لأليّن نداء الواجب . د - كلما راقب العبد ربه يعمل بإخلاص
- 3ج : أ- رجع القائد الذي يحمل رسالة / ب- قال أبي : والله إنني لمسافر . / ج- إن تجتهد تنجح / د- يطيع عمر والديه ويحترم معلميه

خامساً: التعبير : كتابة الخطبة " راجع أسس كتابة الخطبة ص25

اكتب خطبةً تلقيها في إذاعة المدرسة تحت فيها زملاءك الطلاب على الطموح والتخطيط للنجاح في الحياة . (فيما لا يقل عن خمسة وعشرين سطرًا مستوفيًا أسسها الفنية و مراعيًا استيفاء عناصرها ، وسلامة اللغة ، وجودة الأسلوب، وترابط الجمل والفقرات ، وعلامات الترقيم)

الإجابة ص 51

انتبهووا : معايير تصحيح التعبير

- * استيفاء الفكر وتسلسلها (6 درجات) . * مراعاة الأسس الفنية للفن التعبيري . (درجتان)
- * رصانة التعبير ، وجودة الأسلوب ، وسلامة التركيب (درجتان)
- * الخلو من الأخطاء النحوية الإملائية . (درجة واحدة)

2 - (الطموح والتخطيط للنجاح في الحياة).

الحمد لله رب العالمين . اللهم لك الحمد على نعمة الإسلام والايمان .ولك الحمد أن جعلتنا من أمة محمد عليه الصلاة والسلام.

أما بعد إخواني الطلاب

بداية: النجاح من الكلمات التي تبهج النفوس ،وتنشرح لها الصدور ،ويمتلئ القلب لها سروراً ،والنجاح مطلب كل إنسان في حياته: في تجارته ،في وظيفته ،في دراسته، ونجاح الآخرة بالنسبة لنا – معشر المؤمنين وأهل الإسلام- هو قبل أي نجاح آخر، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ**

إخواني الطلاب : إن أهم عوامل وأسباب النجاح : الطموح والتخطيط السليم لتحقيق الآمال والتطلعات ويكون ذلك بتحديد الهدف والسعي وراء تحقيقه ، و الإصرار على تحقيقه و خوض الصعوبات فطريق النجاح مليء بالصعوبات والأزمات ،وعلى الإنسان أن يأخذ بأسباب النجاح ، ومنها :حسن علاقته بربه ،وتقوية الصلة بينه وبين ربه بالصلاة وفعل الخيرات ،والبعد عن المنكرات ،وكذا علاقة الإنسان الطيبة بالآخرين ، وخاصة بوالديه ،حتى يسهل الله تعالى له كل سبل النجاح إخواني الطلاب : و يتَّصف الشخص الطموح الذي يسعى للنجاح بعدة صفات وميَّزات، أهمها: [١] لا يشعر باليأس، ولديه نظرة متفائلة نحو الحياة، وهو يميلُ بسلوكياته نحو الكفاح، ويتَّجه نحو التفوق، ويضعُ خطة مُحكمة في سبيل تحقيق أهدافه. لا يتَّكل على الآخرين، ولا يؤمن بالحظّ، بل يمتلك حسَّ المسؤولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة. لا يخاف، ولا يجزع من عدم ظهور النتائج المطلوبة بشكل سريع، و لا يقنعُ بما هو قليل، ويسعى دائماً إلى نيل المطلوب، ولا يرى أنَّ مستواه الحالي مُقنع، أو أنَّه أفضل ما يمكن أن يصل إليه؛ لذا يسعى دائماً إلى تطوير مستواه، والنهوض به. لا يقتنعُ بوجود الحظّ، ولا يرى أنَّ مستقبل الإنسان ثابت بحيث لا يُمكن تغييره، كما أنَّه لا يسمح بأنَّ تتحكَّم الظروف بسير الأمور، و لا يشعرُ بالفشل بسبب معاودة جهوده، ويُصرُّ على تحقيق أهدافه، ويتحمَّل كافة الصَّعاب في سبيل الوصول إليها، كما أنَّه يُؤمن بأنَّ المثابرة، وبذل الجهد، هما أساس التغلُّب على الصَّعاب. لا يَهَابُ المغامرة، أو المسؤولية، أو المنافسة، أو المجهول، أو الفشل.

إخواني الطلاب : ومن بعض النقاط الهامة التي تدعم وصولك إلى النجاح: ألا تجعل نفسك أسيراً لخبرات الفشل السابقة، بل لا بد من التعرف على الأسباب المسؤولة عنه وفهمها جيداً، ومعالجة جوانب القصور، وتلاشي الأخطاء التي تم الوقوع فيها في المرات القادمة – .لا تخالط الأشخاص الذين تغلب عليهم النظرة التشاؤمية للحياة والذين يعيشون في إطار المشكلات، ولا يرون سوى العقبات فما لديهم من إحساس بالفشل وخيبة أمل سينتقل إليك..- ارجع بذاكرتك إلى الماضي وقم بحصر الإنجازات السابقة التي حققتها، ولا تقلل من قيمة إنجازاتك، فمن المفترض أن الاعتزاز بما حققت من نجاح سوف يضيف إليك الكثير من المشاعر الإيجابية ويعطيك الثقة بالنفس. – ضع أهدافاً تتناسب مع قدراتك وما لديك من مقومات لتحقيق هذه الأهداف، فليس من المنطقي أن تضع هدفاً ليس في مقدورك بلوغه. – تمتع بأوقاتك بعيداً عن العمل فلا بد أن يكون هناك توازن بين مختلف جوانب الحياة التي تعيشها. – لا بد وأن تكون القناعة هي مفتاح حياتك، فالوصول للكمال صعب. – تدرج في النجاح حتى تتذوق طعمه. – ركز على الوقت المتاح إليك والأموال التي توجد بحوزتك وابتعد عن من يشتت أفكارك. – لا تخشِ الابتكار والإبداع، لا بد وأن تكون مختلفاً لتكون ناجحاً. فاللهم ارزقنا النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة

التلخيص

أولاً : خطوات تلخيص فقرة :

1. قراءة الفقرة عدة مرات لفهم محتواه .
- 2 . تحديد الفكر الرئيسة التي عبّر عنها الكاتب في الفقرات .
3. التعبير عن الفكر الرئيسة بأسلوب الطالب وليس بأسلوب الكاتب .
- 4 - تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية .
5. نحذف الأرقام والتواريخ والشواهد .
- 6 - نحذف العبارات أو الكلمات المكررة .
7. الالتزام بعلامات الترقيم .
- 8 . مراعاة الحيز المطلوب للتلخيص

لخص القطعة الآتية في ثلث عدد أسطرها مراعيًا أسس التلخيص :

الغضب بأنه " ثورانٌ في النفس يحملها على الرغبة في البطش و الانتقام " ، وقد يُعرّف بأنه " حالةٌ نفسيةٌ انفعالية تُصيب الإنسان ، وقيل فيه : " إن الغضب غريزي في الإنسان فلا يُذم ولا يمدح إلا من جهة آثاره ؛ فمن غضب وكظم غضبه وغيظه مُدح ، ومن غضب فثار وتصرف تصرفاً شائناً نتيجة الغضب كان مذموماً بقدر ما وقع منه من تصرف "

ومن مضاره الفردية أنه يُفقد الإنسان صوابه ، ويسلبه عقله ، ويدفعه إلى السب ، والشتم ، والسخرية ، والتلفظ بالألفاظ البذيئة وغير المؤدبة التي قد تُسبب له الحسرة والندامة فيما بعد ، وقد تُسقطه من أعين الناس ، ومن مضار الغضب الاجتماعية أنه " يُولد الحقد في القلوب ، وإضرار السوء للناس ، وهذا ربما أدى إلى إيذاء المسلمين وهجرهم ، ومزيد الشماتة بهم عند المصيبة ، وهكذا تثار العداوة والبغضاء بين الأصدقاء ، وتنقطع الصلة بين الأقرباء ، فتفسد الحياة وتنهار المجتمعات "

وانطلاقاً من كون الغضب طبعٌ بشريٌّ فطريٌّ لا يُمكن دفعه ، فإن من عظمة الإسلام وكمالهِ أن اعترفت التربية الإسلامية بذلك وبيّنت طرق الوقاية منه ، وكيفية علاجه ، بطرقٍ مختلفة ، ووسائل متنوعة منها :
أولاً / محاولة البعد عن دواعي الغضب وتجنب أسبابه ، وعدم التعرض لما يؤدي إليه من الأقوال والأفعال التي منها : " الكِبَرُ و التعالي والتفاخر على الناس ، والهزء و السخرية بالآخرين ، وكثرة المزاح ولاسيما في غير حق ، والجدل و التدخل فيما لا يعني ، والحرص على فضول المال أو الجاه "

ثانياً / الاستعاذة بالله العظيم من الشيطان الرجيم عملاً بقوله تعالى : { وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } (سورة الأعراف: الآية رقم 200) .

ثالثاً / التزام الصمت وعدم الكلام وهنا يلاحظ الإعجاز التربوي النبوي المتمثل في توجيهه صلى الله عليه وسلم للغضب بالتزام الصمت وعدم الكلام " وهذا دواءٌ عظيمٌ للغضب ؛ لأن الغضبان يصدر منه في حال غضبه من القول ما يندم عليه في حال زوال غضبه كثيراً من السباب وغيره ، مما يعظم ضرره ، فإذا سكت زال هذا الشر كله عنه " (13) .

انتبهووا : معايير تصحيح التلخيص

- * المحاور الفكرية للتلخيص (3 درجات) : . *التخلص من أسلوب الكاتب . (درجة واحدة)
- *الالتزام بالقدر المحدد . (درجة واحدة)
- *يحسم ربع درجة عن كل خطأ نحوي أو إملائي بما لا يتجاوز درجة واحدة

التلخيص : المحاور : 1. تعريف الغضب 2. أضرار الغضب 3. علاج الغضب

لخص القطعة الآتية في ثلاث أسطر مراعيًا أسس التلخيص :

لِلْعُلَمَاءِ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا تُنْكَرُ، وَفَضْلٌ كَبِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ لَا يَكَادُ يُحْصَرُ؛ فَالْعُلَمَاءُ شُهُودُ اللَّهِ عَلَى تَوْحِيدِهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ، قَالَ تَعَالَى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) [آل عمران:18].

وَلِهَذَا الْفَضْلِ أَثَرُهُ الْعَظِيمُ عَلَى الْأُمَّةِ؛ فَتَأَمَّلْ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي يَنْتَشِرُ فِيهَا الْعِلْمُ، تَجِدْهَا مُجْتَمَعَاتٍ مَرْمُوقَةٍ فِي أَخْلَاقِهَا وَفِي تَطَوُّرِهَا وَفِي تَعَامُلِهَا، وَتَرَى الْمُجْتَمَعَ الَّذِي يَسُودُهُ الْجَهْلُ يَكْثُرُ فِيهِ الْاضْطِرَابُ وَالتَّنَاحُرُ وَالتَّبَاغُضُ، إِضَافَةً إِلَى التَّخَلُّفِ الَّذِي يَشْهَدُهُ، وَكُلُّ هَذَا بِسَبَبِ الْجَهْلِ وَالزُّهْدِ فِي الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ.

وَيَتَقَرَّبُ الْمُسْلِمُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاحْتِرَامِ الْعُلَمَاءِ وَتَوْفِيرِهِمْ بِلَا غُلُوٍّ وَلَا جَفَاءٍ، وَلَا انْتِقَاصٍ وَلَا اِزْدِرَاءٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ: (مَنْ اسْتَحَفَّ بِالْعُلَمَاءِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ، وَمَنْ اسْتَحَفَّ بِالْأَمْرَاءِ ذَهَبَتْ دُنْيَاهُ). وَمَنْ يُعَادِ الْعُلَمَاءَ الرَّبَّانِيِّينَ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِحَرْبِ اللَّهِ تَعَالَى، فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ].

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (مَنْ آذَى فَقِيهًا فَقَدْ آذَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ آذَى رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ آذَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ)، فَالْطَّغْنُ فِي الْعُلَمَاءِ ظُلْمٌ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ، وَالظُّلْمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ قِيلَ: (لُحُومُ الْعُلَمَاءِ مَسْمُومَةٌ، وَمَنْ أَطْلَقَ لِسَانَهُ بِالثَّلْبِ ابْتِلَاهُ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ مَوْتِهِ بِمَوْتِ الْقَلْبِ).

التلخيص : المحاور : 1. مكانة العلماء 2. أثر احترام العلماء على المجتمع 3. خطورة الإساءة للعلماء